

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا



مذكرة مقدمة لاستكمال نيل شهادة الماستر

ميدان: العلوم الاجتماعية

شعبة: علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التنظيم والعمل

إعداد الطالب: تهامي مهمد اسلام

استخدام تكنولوجيا المعلومات ودورها في التعلم عن بعد في الجامعة
الجزائرية (مودل وبروغراس) نموذجا

نوقشت علنا بتاريخ: 2024. /...../.....

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
قريشي نجات	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	رئيسا
بوحنيك زينب	أستاذ مساعد ب	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
مخالفة أمال	أستاذ مساعد ب	جامعة ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم الاجتماع والديمقراطية



مذكرة مقدمة لاستكمال نيل شهادة الماستر

ميدان: العلوم الاجتماعية

شعبة: علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التنظيم والعمل

إعداد الطالب: تهامي مهدي اسلام

بغــــــــــــــــوان:

استخدام تكنولوجيا المعلومات ودورها في التعلم عن بعد في الجامعة
الجزائرية (مودل وبروغراس) نموذجا

نوقشت علنا بتاريخ: 2024. /...../.....

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
قريشي نجاه	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	رئيسا
بوحنك زينب	أستاذ مساعد ب	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
مخالفة أمال	أستاذ مساعد ب	جامعة ورقلة	مناقشا

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة دور استخدام التكنولوجيات الحديثة في الجامعة الجزائرية، حيث انطلقت

من التساؤل الرئيسي التالي: ما هو دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في الجامعة الجزائرية؟

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وأدواته: الاستبيان، المقابلة والملاحظة في جمع

البيانات والمعلومات، بطريقة المعاينة القصدية وبلغ قوامها 50 طالبا.

توصلنا الى مجموعة من النتائج أهمها:

أن الانتقال إلى منصات التعلم الإلكتروني مثل Moodle و Progress أثر إيجابي ملموس على تجربة التعلم

في الجامعات الجزائرية. حيث تساعد هذه المنصات على تحسين الأداء الأكاديمي وتوفير مسار سريع

للمعايير التعليمية.

الكلمات المفتاحية: منصة مودل، منصة بروفقراس، تكنولوجيا المعلومات، الدور، الجامعة

:Abstract

This study determines the role of using information technology in Algerian universities, stemming from the main question: What is the role of using information technology in Algerian universities?

Our study relied on the descriptive approach using interviews and questionnaires to collect data and information, with a deliberate sample of 50 students.

We reached several key findings, including:

The shift towards using e-learning platforms such as Moodle and Blackboard has had tangible positive effects on the learning experience at Algerian universities. These platforms have contributed to improving academic achievement and providing quick access to educational standards.

Keywords: Moodle platform, Blackboard platform, information technology

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
IV	الاهداء
VI	شكر وعرفان
VII	ملخص الدراسة
IX	فهرس المحتويات
X	فهرس الجداول
XI	قائمة الاشكال
XII	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
الفصل الأول: الاطار النظري للدراسة	
4	1-تحديد الإشكالية وتساؤلاتها
5	2-أسباب اختيار الموضوع
6	3-أهمية موضوع الدراسة
6	4-أهداف موضوع الدراسة
6	5-تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة
9	6-الدراسات السابقة
13	7-المقاربة النظرية
16	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الاطار العام للدراسة	
18	تمهيد
18	1-المنهج المستخدم
18	2-مجالات الدراسة
19	3-أدوات جمع البيانات
20	4-عينة الدراسة
21	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: عرض البيانات ونتائج الدراسة	
23	تمهيد
23	1-عرض البيانات

33	2- النتائج العامة للدراسة
34	خلاصة الفصل
36	خاتمة
38	مراجع
40	ملاحق
41	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
23	يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس	01
24	يوضح توزيع العينة حسب متغير السن	02
25	يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى الجامعي	03
26	يوضح توزيع العينة حسب مؤشرات الفرضية الأولى	04
28	يوضح توزيع العينة حسب مؤشرات الفرضية الثانية	05
29	يوضح توزيع العينة حسب مؤشرات الفرضية الثالثة	06

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
23	دائرة نسبية لتوضيح متغير الجنس	01
24	دائرة نسبية لتوضيح متغير السن	02
24	دائرة نسبية لتوضيح متغير المستوى الجامعي	03

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين أولاً وأخيراً على حفظه وتوفيقه لي في مشواري هذا الصلاة والسلام على

خاتم الأنبياء والمرسلين اهدي هذا العمل

من نزلت في حقهما الآية الكريمة "واخفض لهم جناحاً لئلا يرحموا من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً"

من ربنتي وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات إلى من عملت بك في سبيلي وعلمتني معنى

الكفاح أو صلنتني إلى ما أنا عليه إلى أعلى إنسانة في هذا الوجود أمي الحبيبة حفظها الله إلى

من كان سبب وجودي ودفعي للنجاح أبي غالي حفظه الله والى اختي حفظهما الله إلى من تقاسمت معهم

حلو الحياة ومرها

إلى من كانت بسمته ونظرتها تبعث في نفسي القوة وحب الحياة كما اهدي عملي هذا إلى

أحبي والى كل عائلة تهمني



شكر وتقدير

نسهم بشكرنا العظيم للخالق الذي أغدق علينا برحمة واسعة لا تعد ولا تحصى ، نحمده حمدا دائما يليق بجلال وجهه و عظيم سلطانه.

كما نسهب بشكرنا وتقديرنا إلى الأستاذ " بوحنيك زينب " والذي كان نبراسا علميا متحملا معنا مشقة رحلة هذا العمل، فله منا فائق التقدير والاحترام.

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل حتى ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة.

ونافلة القول نرجو من العلي القدير أن يكون وهذه المذكرة المطلوب من المعرفة العلمية

مقدمة

مقدمة:

تهتم دول العالم بدرجة أولى بالتعليم لما له من أهمية في اعداد النشء، وبذلك تسعى إلى اعداد برامج تعليمية هادفة، وتهيئة وسائل تعليمية مساعدة، وتوفير كل السبل من أجل اعداد أجيال تعتمد عليها في التنمية والتطور.

فقد كان لتغيير البرامج التعليمية واستخدام الطرق التقليدية في التعليم دورا بارزا في سنوات مضت، أما مع التطور التكنولوجي وتسارع تطور الدول، والأدوات المستخدمة في التعليم والتنافس القوي بين الدول، نجد طرقا ووسائل جديدة مستخدمة في المجال التعليمي، كل هذا من أجل إنجاز العملية التعليمية واعداد أجيال تواكب التطور.

ومن بين مظاهر استخدام الوسائل الحديثة نجد استخدام تكنولوجيا المعلومات في المجال التعليمي، حيث لم يقتصر ذلك على التعليم الابتدائي أو الثانوي فقط، وانما حتى الجامعي، فبعد أن كان استخدام الوسائط القديمة ك cd او الكتب او التعليم عن بعد عبر ارسال الدروس على شكل فيديوهات... الخ نجد اليوم الحواسيب والأترنت والتي جعلت من التعليم عملية سهلة متاحة لكل فئات المجتمع.

ولتنظيم العملية التعليمية وجعلها أكثر فاعلية، تم استحداث العديد من البرامج التي تسهم في تطوير الجامعات، وجعل الصعوبات التي تواجه الباحثين أو الطلبة وحتى الأساتذة أكثر سهولة، خاصة مع الأحداث الأخيرة التي مرت بها دول العالم كالحروب والأوبئة، وخاصة كوفيد.

ولقد كان لداء كوفيد الدور الأكبر في البحث عن طرق جديدة من أجل تقليص الإصابات وتقليل الخسائر المحيطة خاصة ما تعلق بالاحتياجات الأساسية كالتعليم، ليكون للتعليم عن بعد دورا حاسما في رغبة الجامعات في دمج التعليم الإلكتروني، بالتعليم التقليدي، واختيار أخرى التخلي عن التقليدي والاهتمام بالتعليم عن بعد.

ويعتمد التعليم عن بعد اعتمادا كلياً عن البرامج الحديثة في التعليم وعلى الوسائط والتكنولوجيات الحديثة والأترنت، مما يجعل الكثير يتساءل حول مدى فاعلية هذا النوع من التعليم، وعن مدى قدرة الدول عن التخلي عن التعليم التقليدي، بالإضافة إلى مدى قدرتها على توفير الوسائل لتحقيق هذا النوع من التعليم.

والجزائر كغيرها من الدول، لم تكن بمنأى عن هذا التغيير، فقد مرت بعدة مراحل إصلاحية في مجال التعليم، وكغيرها من الدول فهي تسعى إلى أن تكون في الصفوف الأولى فيما تعلق بالتقدم العلمي، والتصنيف العالمي للجامعات.

حيث اعتمدت في بدايات التعليم عن بعد عن نظام سمي بالمراسلة، كان يشمل فقط فئة من أفراد المجتمع الذين لم يسعفهم الحظ في اكمال تعليمهم الحضورى، لتنتهج بعدها التعليم عن بعد كأحد الأساسيات التي تسعى إلى تعميمها من أجل توفير سبل تعليمية هامة للطلبة ومن أجل اتاحة الفرصة لجميع شرائح المجتمع لمزاولة تعليمهم دون اعتبار للزمان أو المكان أو السن. ومن بين البرامج المعتمدة في الجامعات الجزائرية نجد (مولد وبر وغراس) فقد كان لهما المجال الواسع لما لهما من خصائص مميزة سعت الكثير من دول العالم لاستخدامها في التعليم وخاصة التعليم الجامعي.

نسعى في هذه الدراسة الى معرفة الدور الذي تسهم فيه منصتي مولد وبروقراس في تحقيق ما تسعى إليه الجامعة الجزائرية، التعليم الجيد، مرئية الجامعة، جودة البرامج.

ولإنجاز هذه الدراسة، تم تقسيم العمل إلى ثلاثة فصول. في الفصل الأول، تم التركيز على تحديد الإشكالية والتساؤلات المطروحة، وأسباب اختيار الموضوع، بالإضافة إلى استعراض أهمية موضوع الدراسة وتحديد أهدافها، وتوضيح مفاهيم الدراسة واستعراض الدراسات السابقة، مع إبراز المقاربة النظرية المتبعة. أما في الفصل الثاني، فقد تم التركيز على الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، بدءًا من المنهج المستخدم ومجالات الدراسة وأدوات جمع البيانات وعينة الدراسة. أما الفصل الثالث، فقد تناول عرض البيانات المتوصل إليها من خلال أدوات البحث، بالإضافة إلى تقديم وتحليل نتائج الدراسة.

ومما سبق تبرز معالم الإشكالية يمكن معالجتها من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

الفصل الأول: العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

ما دور استخدام تكنولوجيا المعلومات الجامعة الجزائرية؟

الأسئلة الفرعية:

- ما الدور تضيفه منصتي مدول وبروقراس على التعليم الجامعي؟
- ما الدور تضيفه منصتي مودل وبروقراس لزيادة في التعليم عن بعد الجامعة الجزائرية؟
- ما الدور تضيفه منصتي مودل وبروقراس في جودة البرامج التعليمية؟

الفرضيات :

- ❖ على ضوء ما سبق لإشكالية البحث يمكن صياغة الفرضيات التالية:
- ❖ تضيفه منصت مودل وبروقراس على التعليم الجامعي في تقريب والتوجه نحو الاستغناء الكلي عن التعليم التقليدي، واستبداله بالتعليم عن بعد
- ❖ تضيفي منصة مدل زيادة التعليم عن بعد توفير العديد من الوسائط والوسائل، أهمها الأنترنت والحواسيب، كما يتطلب ذلك إمكانية
- ❖ تزيد البرامج التعليمية إلى مراتب عليا من خلال التبادل العلمي وسرعة معالجة المعلومات وجودة البرامج التعليمية والاستخدام الأمثل للوسائط.

2- أسباب اختيار الموضوع:

➤ الأسباب الذاتية:

- الاهتمام الشخصي بالمواضيع المتعلقة بالتكنولوجيا
- الرغبة في معرفة دور تكنولوجيا المعلومات الجامعة الجزائرية

➤ الأسباب الموضوعية:

- إثراء المكتبة بمثل هذه البحوث العلمية.
- ارتباط موضع الدراسة بمجال التخصص.

- أهمية تكنولوجيا المعلومات حيث انها تتيح إمكانية الوصول إلى التعليم من أي مكان وفي أي وقت، مما يسهل على الطلبة التعلم في وتيرتهم الخاصة.

3- أهمية موضوع الدراسة:

- تكمُن أهمية هذه الدراسة في أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات لتمكين الجامعات الجزائرية، حيث يعتبر هذا الاستخدام في غاية الأهمية. بالإضافة إلى تحسين جودة التدريس من خلال تزويد الطلاب والموظفين بالوسائل والأدوات اللازمة، يمكن لهذا الاستخدام أيضاً تحسين عمليات الاتصال والتواصل داخل الجامعة. كما تساعد التكنولوجيا الحديثة على تحسين إدارة المؤشرات والبيانات، وتوسيع نطاق التعليم عبر الإنترنت، وبالتالي تعزيز تفاعل الطلاب ومشاركتهم، وتعزيز تطوير البحث العلمي.

4- أهداف موضوع الدراسة:

- التعرف على مكونات تكنولوجيا المعلومات فيما يخص الهواتف المحمولة والبريد الإلكتروني في الجامعات الجزائرية
- التعرف على أهمية تكنولوجيا المعلومات ودورها في التعلم عن بعد في الجامعات الجزائرية.
- تسليط الضوء على المعايير والمؤشرات التي تستخدمها الجامعات الجزائرية لقياس تكنولوجيات المعلومات والاتصال.
- التعرف على الآليات المقترحة لتفعيل استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في الجامعات الجزائرية

5- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

- تمثل المفاهيم مفتاحاً أساسياً يبدأ به الباحثون، فهي تحدد الأبعاد والمؤشرات العامة التي تساعد في توضيح مسارات البحث. وفي هذا العنصر سنتناول أهم المفاهيم على النحو التالي:

➤ الدور:

- لغة: دور في الشخصية التعددية، أصل البيت، عودة الشيء إلى مكانه، مجموعة المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو لآخر.

- اصطلاحاً: يتم تعريفه على أنه عنصر من عناصر التفاعل الاجتماعي ويشير إلى نمط سلوك مكتسب يؤديه شخص أو شيء معين في موقف تفاعلي.

➤ تكنولوجيا المعلومات:

تكنولوجيا المعلومات هي ظاهرة ظهرت في أوائل الخمسينيات من القرن العشرين وتشير إلى استخدام أجهزة الكمبيوتر الإلكترونية في الصناعة الحكومية والخاصة. تشمل تكنولوجيا المعلومات جميع التقنيات وأجهزة الكمبيوتر والبرمجيات ووسائل الاتصال التي تستخدمها المنظمة وموظفيها لجمع المعلومات المطلوبة لإنجاز وتنفيذ أنشطتها المختلفة من أجل زيادة كفاءتها وفعاليتها وإبداعها لتحقيق أهدافها الاستراتيجية وتحقيق النمو والتطور. تطوير. يعتبر استخدام تكنولوجيا المعلومات سلاحاً استراتيجياً يمكن أن يساعد في بناء وتطوير قدرات المنظمة من خلال توفير أفضل البيانات والمعلومات لتعزيز العلاقات مع العملاء والجهات الأخرى. توصف تكنولوجيا المعلومات بأنها القدرات التقنية للحصول على البيانات ومعالجتها وتبادلها لاتخاذ قرارات فعالة داخل المنظمة

➤ التعليم عن بعد:

هو الاستخدام الفعال للتكنولوجيا في مجال التعليم عن بعد، حيث هناك بعد مادي بين المعلم والطالب، يمكن استخدام التكنولوجيا لتعويض هذه البعد وتوفير تجربة تعلم تقريبية للتواصل الوجه لوجه. هذا النوع من البرامج ليس فقط يمنح الفرصة للكبار في العمر لمتابعة التعليم الجامعي، ولكنه أيضاً يصل إلى أولئك الذين يواجهون صعوبات في الوصول إلى التعليم بسبب الوقت المحدود أو المسافات البعيدة أو الإعاقات الجسدية. بوجود هذه البرامج، يمكن تحديث قاعدة المعرفة للعمال في أماكن عملهم، مما يعزز قدراتهم ويساهم في تطوير مهاراتهم وتحسين أدائهم في العمل.¹

➤ منصة مولود:

"تشتغل منصة مولود وفقاً لبرنامج مولود، لذا يجب أن نعرف أولاً مولود - المعرفة فهو عبارة عن برنامج يساعد في تطوير البيئة التعليمية في مجال التعليم الإلكتروني. كما يعتبر أحد أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني (مفتوحة المصدر) صمم على أسس تعليمية

¹ بادي سيهام، سياسات والاستراتيجيات وظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو الاستراتيجية، ماجستير في علم المكتبات، وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي دراسة ميدانية بجامعة الشرق الجزائري، مذكرة، جامعة منتوري، قسنطينة، (2004-2005).

ليساعد الأستاذ المقرر على توفير بيئة تعليمية إلكترونية. يدعم مولود أكثر من 70 لغة يضم موودل العديد من الوظائف لتنفيذ المهام المطلوبة في هذا الاتجاه، ويستخدم الأدوات².

➤ منصة بروقراس:

Progress أو ما يعرف اختصاراً بـ: Proiciel De Gestion Intégré

بروغرس هي: "منصة رقمية تعمل على تسهيل التواصل والتفاعل بين الطلاب والأساتذة في الجامعات، وتم إطلاقها لأول مرة في الجزائر عام 2017، تم تصميم المنصة الرقمية لتكون مركزاً للتعليم الإلكتروني والتفاعل بين الأعضاء في المؤسسة التعليمية، حيث يمكن للطلاب الأساتذة انشاء صفحات شخصية والتفاعل مع بعضهم البعض³.

➤ مميزات نظام بروقراس:⁴

- يمكن للطلبة من خلال نظام بروقراس انجاز جميع احتياجاتهم الإدارية دون الحاجة الى التنقل بين مختلف مكاتب الجامعة، مما يوفر عليهم الوقت والجهد.
- يتيح النظام للطلبة متابعة ملفاتهم الجامعية بشكل مستمر والاطلاع على كافة المعلومات المتعلقة بدراساتهم مثل: النتائج، والجدول الدراسي، وتاريخ التسجيل وغيرها.
- يعد النظام بروقراس نظاماً آمناً للغاية، حيث يتم حماية جميع بيانات الطلاب بكلمة مرور خاصة بهم.
- يتم تصميم النظام ليكون سهل الاستخدام، حتى يتمكن جميع الطلاب من استخدامه بسهولة، بغض النظر عن مستواهم التقني.

² كهينة حرحاد، التعليم عن بعد بتوظيف منصة موودل (Moodle): دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للعلوم التطبيقية بالجزائر ESSA، أفكار وأفاق المجلد 11، العدد 2، السنة 2023، ص13.

³ ليناقرية خالد، رقاد عائشة، منصة البروغرس ودورها في تحسين الأداء الوظيفي لإدارة الجامعة الجزائرية، مذكرة نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، (2022-2023)، ص 14.

⁴ ليناقرية خالد، رقاد عائشة، منصة البروغرس ودورها في تحسين الأداء الوظيفي لإدارة الجامعة الجزائرية، مذكرة نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، (2022-2023)، ص 14.

6- الدراسات السابقة :

➤ الدراسات باللغة العربية:

الدراسة الأولى: بعنوان التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية دراسة في المفاهيم والنماذج، نصر الدين غراف،

أطروحة مقدمة شهادة الدكتوراه علوم في علم المكتبات، جامعة منثوري قسنطينة، 2010-2011.

تسعى الجامعة الجزائرية اليوم إلى انتهاج طرق حديثة في التعليم، كنمط التعليم الإلكتروني عن بعد، وتأتي دراستنا هذه، على كيفية الاعتماد على تقنيات الانترنت في تطوير التعليم الإلكتروني، وتثبيته، والاستفادة منه بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي عليه والذي تفرعت منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى استفادة الجامعة الجزائرية من تقنيات الإعلام والاتصالات الحديثة في ميدان التعليم التي أصبحت تفرض نفسها بشكل خاص على قطاع التعليم؟
- هل إمكانيات تقنية الانترنت وتطبيقاتها المتطورة تشكل حافزا مشجعا للجامعة الجزائرية على تبني نمط التعليم الإلكتروني الافتراضي رغم ما تتوفر عليه من بنى تحتية متواضعة؟
- هل تجارب الدول لنمط التعليم الإلكتروني من خلال الانترنت أثمرت بتحدي الصعوبات التي قد تواجهها جامعاتها من حين لآخر؟

وللإجابة على هذه الأسئلة كان الاعتماد على المنهج الوصفي، باستخدام أداة الاستبيان الحصر لاستطلاع آراء عينة

الدراسة، من أساتذة ورؤساء خلايا التعليم عن بعد من خلال المحاور التالية: التعليم الإلكتروني لمواجهة التحديات

والرهانات المطروحة على قطاع التعليم العالي.

ضرورة إدماج التعليم الإلكتروني بتوفر المعلوماتية، الانترنت، وحاجة الناس للتعلم.

نوعية التعليم العالي والبحث العلمي تكون بتكامل تقنيات الإعلام والاتصال الحديثة مع التعليم.

معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني عن بعد.

يحقق التعليم الإلكتروني مشروع التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية. وخلصت الدراسة في نتائجها إلى وجود تجاوب شبه تام لهيئة التدريس مع نمط التعليم الإلكتروني، مع ضعف اهتمام الوزارة بالمشروع مما أدى إلى تعطيله بسبب بعض المشكلات التقنية والبشرية التي يشتكي منها الأساتذة ورؤساء خلايا التعليم عن بعد.

الدراسة الثانية: بعنوان أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية، يحياوي الهام، بوحديد ليلي، مجلة تاريخ العلوم، العدد السادس.

تهدف هذه الدراسة إلى التطرق لجودة التعليم العالي، وإبراز أهمية استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية، أجمعت الدراسة إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي بالجامعة الجزائرية يؤدي إلى انتشار التعليم وتحسين مستواه وتخفيض التكاليف، والتحسين المستمر لدور الأستاذ وأساليب التدريس، ومنه الحصول على مخرجات ذات كفاءة عالية.

الدراسة الثالثة بعنوان: دور الجامعة في تطبيق التعليم الهجين، المجلة العلمية لكلية التربية، أسماء أحمد عزت عثمان، - جامعة أسيوط، المجلد 39، العدد الأول، 2023.

يهدف هذا البحث إلى: تعرف واقع منظومة التعليم الهجين بجامعة جنوب الوادي، ووضع تصور مقترحا لتطبيقه ومواكبة التطورات، في مجال منظومة التعليم الهجين.

قد استخدم البحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة مع الاستعانة بأحد أدواته وهي الاستبانة وتمثلت عينة الدراسة في عينة ممثلة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي بلغ إجمالاً 444 عضو هيئة تدريس وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

جمعت عينة الدراسة على تحقق دور منظومة التعليم الهجين من خلال:

أبعاد الدور التعليمي، الدور البيئي والخدمي، والدور البحثي والعلمي.

وانتهت الدراسة بوضع تصور مقترح لتطبيق منظومة التعليم الهجين في جامعة جنوب الوادي، وضرورة بناء بنية تحتية

رقمية ذات كفاءة عالية، ونشر الوعي الثقافي بأهمية التمكين الرقمي وتعزيز الإدارة الرقمية بالجامعة وإنشاء وحدة للتعليم

الإلكتروني بالجامعة، وتوفير شبكة إنترنت ذات سرعة عالية.

➤ الدراسات باللغة الأجنبية:

الدراسة الأولى بعنوان:

T.F.F. Thailand and others Effectiveness of Moodle for E-Learning to the undergraduates during the COVID-19: special reference to South Eastern University of Sri Lanka Conference: Eighth International.

فعالية منصة مدل للتعليم الإلكتروني لطلاب البكالوريوس خلال جائحة كوفيد-19: دراسة حالة خاصة بجامعة جنوب

شرق سريلانكا

الهدف من هذه الدراسة تقييم فعالية استخدام منصة Model في إطار التعليم عن بعد لطلاب جامعة جنوب شرق سريلانكا خلال فترة جائحة كوفيد-19. تم تصميم استبيان خاص حول فعالية Model وتوزيعه على طلاب البكالوريوس من جميع الكليات الست. وقد جمعت الدراسة 330 إجابة باستخدام عينة عشوائية طبقية، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS.

أكدت نتائج الدراسة أن Model تعد أداة فعالة وسهلة الاستخدام لمواصلة التعليم عن بعد في جامعة جنوب شرق سريلانكا. وأوصت الدراسة بتشجيع الطلبة على استخدام أجهزة الكمبيوتر المحمولة للوصول إلى Model من خلال توفير قروض ميسرة أو توزيع أجهزة كمبيوتر محمولة مجانية. كما اقترحت الدراسة على الحكومة ضرورة الاهتمام بتحسين فعالية Model من خلال توفير إنترنت مجاني ومستقر.

وتشير الدراسة أيضا إلى إمكانية استخدام Model في الجامعات الخاصة والمؤسسات التعليمية الأخرى باعتبارها أداة فعالة للتعليم العالي. وبالإضافة إلى ذلك، تخطط الدراسة القادمة لتقييم فعالية التعلم الإلكتروني في الجامعات الحكومية في سريلانكا.

الدراسة الثانية بعنوان:

Cédric Bhakti Mungos, bond limites : Lectures' réflexions on Model

update in South African universités, Education and Information

Technologies, d : 22 Octobre 2019 / Accepte : 22 April 2020.

ما وراء الحدود: تأملات المحاضرين حول اعتماد منصة مدل في الجامعات الجنوب أفريقية

هذه الدراسة عبارة عن دراسة حالة نوعية تعتمد على عينة محددة من جامعتين جنوب أفريقيتين تبنينا "مدل" لدعم عملية التدريس والتعلم. تم اختيار 31 محاضرًا استخدموا "مدل" في محاضراتهم، وجمعت البيانات من خلال نشاط تأملي، ومناقشة جماعية في "مدل"، ومقابلات شبه منظمة فردية. استُرشد في التحليل بالاستدلال الاستقرائي والاستنتاجي، واستندت الدراسة إلى أطر التعلم الإلكتروني غير الرسمية والرسمية وغير الرسمية.

كشفت الدراسة أن فرض تنفيذ "مدل" الإلزامي من أعلى إلى أسفل قوبل بمقاومة من المحاضرين، مما أعاق عملية القبول والاستخدام الفعال، وكان من الصعب قياس أقصى إمكاناته. في غياب توجيهات واضحة للسياسة، توصي الدراسة بأن يتجاوز المحاضرون القيود ويطوروا وسائل التقييم التأملي الرسمية وغير الرسمية الخاصة بهم لتقييم مزايا أو قيود "مدل". وقد تم الاستفادة من التقييمات لوضع إطار "تقييمات مدل متساوية الأضلاع" بهدف تعظيم إمكانات القبول والاستخدام الفعال لـ "مدل" في التعليم العالي.

➤ مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

لا بد أن يستعين الباحث في دراسته بكافة البحوث والدراسات التي تناولت نفس الظاهرة التي تم اختيارها من طرف الباحث، فالدراسات السابقة هي كل الدراسات والأبحاث وأطروحات الدكتوراه والرسائل، التي تناولت نفس الظاهرة التي يتناولها الباحث، وللدراسات السابقة دور حيوي بالنسبة للبحوث، كما تمد الباحث بالفروض وتوضح المفاهيم وتمكنه من اختيار الحقائق المتعلقة بموضوع البحث، وتوفر له معلومات نظرية تكون انطلاقة له لبيني عليها أفكاره.

ومن خلال ذلك فإن هذه الدراسة انطلقت من بعض الدراسات العربية والأجنبية التي كانت بلا شك ذات مساهمة كبيرة في تذليل بعض الصعوبات على المستويين النظري والمنهجي.

لقد ساهمت الدراسات السابقة في تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة، كما استفاد الباحث من خلالها في معرفة المنهج المستخدم في مثل هذه الدراسات والأدوات كما تسهم في توجيه الأبحاث المستقبلية، والاستفادة منها من خلال تحليل النتائج والاستنتاجات وتحديد الفجوات لتوجيه الأبحاث القادمة.

7- المقاربة النظرية :

➤ مفهوم التفاعلية الرمزية:

تطورت التفاعلية الرمزية في مدرسة شيكاغو خلال الفترة ما بين الحربين العالميتين، وظهر هذا المفهوم لأول مرة سنة 1937 على يد "هيربرت بلوم" أحد رواد المدرسة في مقال له بعنوان علم النفس الاجتماعي الى جانب كل من "أسفرت يوجس، ليودوا نر" وأصبح يشير بعد ذلك إلى أبحاث عدد من تلامذة هذه المدرسة هذه المدرسة.

أما عن الأساس النظري للتفاعلية الرمزية فقد قامت على أفكار الفيلسوف الأمريكي "جورج هاربر ميد" الذي يرجع له السبق في تقديم منظور التفاعلية الرمزية إلى علم الاجتماع الأمريكي عام 1915.⁵

- **فروض النظرية التفاعلية الرمزية:**⁶ إن أفضل طريقة للنظر إلى المجتمع هي اعتباره نظاما للمعاني، وبالنسبة للأفراد فإن المساهمة في المعاني المشتركة المرتبطة برموز اللغة تعد نشاطا مرتبطا بالعلاقات بين الأشخاص تنبثق منه توقعات ثابتة ومفهومة لدى الجميع تقود السلوك الإنساني في اتجاه النماذج التي يمكن التكهن بها.
- من وجهة النظر السلوكية تعد الحقائق النفسية والاجتماعية بناء مميزا من المعاني، ونتيجة لمشاركة الناس في التفاعل الرمزي الفردي والجماعي فإن تفسيراتهم للواقع تمثل دلالة متفقا عليها من الناحية الاجتماعية، وذات إيقاع محدد من الناحية الفردية.
- ان السلوك الفردي في موقف ما يتوقف على المضامين والمعاني التي تربط الناس بهذا الموقف وهكذا فالسلوك ليس رد فعل أوتوماتيكيا أو استجابة آلية لمؤثر خارجي ولكنه ثمرة أبنية ذاتية حول النفس والآخرين والمتطلبات الاجتماعية الموقف.

➤ المصطلحات الأساسية للنظرية:⁷

- **التفاعل Interaction:** وهو سلسلة متبادلة ومستمرة من الاتصالات بين فرد وفرد، أو فرد مع جماعة، أو جماعة مع جماعة. وقد حدد جورج زميل في كتابه "حول النظرية في علم الاجتماع نوعين من التفاعل الاجتماعي: نوع بين الاجناس البشرية ونوع بين الاجناس الغير البشرية.

⁵ طلعت إبراهيم لطفي، كمال عبد الحميد الزيات: النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، ط1، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2009 ص114-115

⁶ حسن عماد مكاي، ليلي حسين سيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، دار المصرية واللبنانية، حقوق الطبع والنشر المحفوظة، القاهرة، 1998، ص153. محمد عبد الكريم الحوراني: النظرية المعاصرة في علم الاجتماع؛ دار مجدلاوي للنشر و التوزيع عمان، الأردن 2008 ص 45

⁷ محمد عبد الكريم الحوراني: النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص45.

- المرونة **Flexibilité**: ويقصد بها استطاعة الإنسان أن يتصرف في مجموعة ظروف بطريقة واحدة في وقت واحد، وبطريقة مختلفة في وقت آخر والقدرة على التصرف حسب الظروف.
- الرموز **Symboles**: وهي مجموعة من الإشارات المصطنعة، يستخدمها الناس فيما بينهم لتسهيل عملية التواصل، وهي سمة خاصة في الإنسان وتشمل عند جورج ميد اللغة، وعند "بلوم" المعاني، وعند "غوفمان" الانطباعات والصور الذهنية.

➤ الانتقادات الموجهة لنظرية التفاعلية الرمزية⁸:

ساهمت الأفكار التي قدمها "بلوم" في ظهور العديد من الكتابات النظرية التي انتقدت في مجملها النظرية التفاعلية والتي نذكر منها:

- يرى النقاد بأن التفاعلية الرمزية كنظرية وسيكولوجية تخلت عن العديد من الأساليب العلمية التقليدية في فهم البناءات الاجتماعية فلو كانت الظواهر الاجتماعية ناتجة عن تفاعل أفراد المجتمع وأعضائه فكيف يمكن لنا دراسة ما يعرف بالذات أو الوعي دراسة علمية مع العلم أنه لا يمكن تحديدها تحديد كمي، كما أن المنهاج الذي اقترحه بلوم لا يستطيع أن يفسر البناءات الاجتماعية الكبرى.
- كما أقر بلوم كيف يمكن دراسة عملية التفسير والتقييم والتعريف والتخطيط في إطار تعريفات إجرائية واضحة ف أرى أن قضايا التفاعل الرمزي تسمح باختبار المباشر للعالم التجريبي دون أن يوضح الطريقة للقيام بذلك. فقيمة وصحة هذه القضايا والمفاهيم ينبغي أن تتحدد من خلال هذا الاختبار وليس من خلال رؤية ما.

➤ تطبيق النظرية على الدراسة:

تقدم نظرية التفاعلية الرمزية نظرة شاملة لكيفية تأثير التكنولوجيا على الاختلافات الثقافية والاجتماعية في الجامعة الجزائرية. وتركز هذه النظرية على التفاعلات المعقدة بين الأفراد والتكنولوجيا، حيث يتم التأثير على السلوك والمعتقدات والقيم من خلال الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا.

⁸المرجع نفسه، ص 95.

1. التواصل الرمزي : يعتبر التواصل عبر منصات التكنولوجيا مثل "مولود وبروقراس" عملية رمزية، حيث يتم تبادل المعاني والرموز بين الطلبة والأساتذة عبر التطبيقات. قد يؤثر هذا التواصل على كيفية فهم الطلبة للمواد التعليمية وتطبيقها بناءً على خلفياتهم الثقافية.

2. التكنولوجيا وسيلة وصول : تعتبر منصات التكنولوجيا وسيلة للوصول إلى المعرفة والموارد التعليمية، ولكن الطريقة التي يستخدم فيها الطلبة هذه المنصات قد تختلف بناءً على خلفياتهم الاجتماعية والثقافية. على سبيل المثال، قد يكون لدى بعض الطلبة وصولاً أفضل إلى التكنولوجيا أو مهارات تقنية أكثر تطوراً من غيرهم، مما قد يؤثر على تجربتهم في استخدام هذه المنصات.

3. الثقافة والتفسير : تؤثر الثقافة والمعتقدات الاجتماعية على كيفية تفسير الطلبة للمواد التعليمية والتفاعل معها عبر التكنولوجيا. قد يؤدي ذلك إلى اختلافات في الاستجابة والتفاعل مع المحتوى التعليمي وطرق التواصل مع الأساتذة والزملاء.

باستخدام نظرية التفاعلية الرمزية، يمكننا معرفة وفهم كيف تؤثر تكنولوجيا المعلومات على الاختلافات الثقافية والاجتماعية في الجامعة الجزائرية، وتطوير استراتيجيات تعليمية تأخذ في الاعتبار هذه العوامل لضمان تجربة تعلم شاملة وفعالة لكافة الطلبة. كما يمكن أن تسهم تقنيات تكنولوجيا المعلومات، مثل منصتي "مولود وبروق راس"، في إنشاء وتبادل الرموز في سياق التعليم الجامعي يتفاعل الطلبة والأساتذة مع هذه التقنيات من خلال رموز مختلفة مثل الرسائل، والملفات، والنقاشات، مما يؤدي إلى بناء المعنى والفهم مشترك، وباعتبار النظرية الرمزية من بين النظريات التأويلية فهي تساعد على محاولة معرفة توقعات الدور والتفاعل الموقفين من خلال عملية التعليم والتعلم واستخدام مستجدات تكنولوجيا ومحاولة تفسير عمليات التفاعل الحاصلة.

خلاصة الفصل:

فصل الإطار النظري للدراسة يعتبر الأساس الذي يحدد الهدف والمنهجية للبحث. يتم فيه استعراض العناصر الرئيسية التي توجه الدراسة وتحدد أهميتها، مما يمهد الطريق للفهم العميق للموضوع وأهداف البحث. أما الفصل الثاني، فيعرض الإجراءات المنهجية التي تم اتباعها في الدراسة، بما في ذلك المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات وعينة الدراسة. هذا الفصل يضيف المصداقية والقوة للبحث، إذ يوفر نظرة عميقة على كيفية تنفيذ الدراسة وجمع البيانات. بهذه الطريقة، يتم دمج الجانب النظري مع الجانب الميداني، مما يضمن أن الدراسة لا تكتمل فقط بالنظريات والمفاهيم، ولكن أيضاً بالبيانات والأدلة التي تدعمها.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

-1 المنهج المستخدم

-2 مجالات الدراسة

-3 أدوات جمع البيانات

-4 عينة الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية، بدءاً بالمنهج المعتمد في الدراسة الحالية، كما تم وصف عينة الدراسة وتوضيح طريقة استخراجها، وتم أيضاً ذكر الأدوات المستعملة في جمع البيانات لتحليلها احصائياً، فمن بعض أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة هي المقابلة، الاستبيان.

1- المنهج المستخدم:

تكتسي دراسة المنهج أهمية كبيرة، فمهما كان موضوع البحث، فإن قيمة النتائج تتوقف على قيمة المناهج المستخدمة. المنهج أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة، ويمتاز هذا الأسلوب بالمرحلية بمعنى أنه يتكون من مجموعة من المراحل المتسلسلة والمتراطة التي يؤدي كل منها إلى المرحلة التالية، ويبدأ المنهج عادة بعد تحديد مشكلة الدراسة أو البحث مروراً بوضع وصياغة الفرضيات واختبارها وتحليلها ومن ثم عرض النتائج ووضع التوصيات. وتتجلى أهمية البحث العلمي في مساعدة الباحث على كتابة بحث علمي على نحو كامل وشامل.

لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ويعتبر من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الاجتماعية، الذي يحقق بطبيعته اكتشاف علاقات بين مختلف الظواهر في المجتمع والذي يعرفه محمد الصاوي محمد مبارك بأنه: "يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها ويتم ذلك وفقاً لخطة بحثية معينة، وذلك من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها".⁹

2- مجالات الدراسة:

➤ المكاني:

أجريت الدراسة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بالتحديد قسم علم النفس بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

علم النفس احصائيات 2010/2009 ويضم الشعب التالية

(شعبة جذع مشترك ميدان العلوم الاجتماعية، شعبة علم النفس، شعبة علوم التربية، شعبة علم الاجتماع الانثروبولوجيا وشعبة الديموغرافيا)

➤ الزماني:

تم البدء في انجاز هذه الدراسة مع نهاية 2023 وبداية سنة 2024 وقد مرت عبر مرحلتين:

⁹محمد الصاوي، محمد مبارك، البحث العلمي أسسه و طريقة كتابته، المكتبة الأكاديمية، القاهرة 1992 ص30

المرحلة الأولى: تم فيها انجاز الإطار العام للدراسة والإجراءات المنهجية

المرحلة الثانية: بداية من شهر افريل وتم فيها العمل على الجانب الميداني للدراسة ويمكن تفصيلها كما يلي:

تم اجراء مقابلات مع أساتذة تخصص علم الاجتماع والديمقراطية والتي كانت عبارة عن تسجيلات صوتية عبر الهاتف الشخصي:

المقابلة الأولى: 2024/14/05 على الساعة 10 و 15 دقيقة

المقابلة الثانية: 2024/14/05 على الساعة 10 و 37 دقيقة

المقابلة الثالثة: 2024/15/05 على الساعة 10 و 15 دقيقة

ثم التوزيع الإلكتروني للاستمارة والذي استمر لبضعة أيام، وأخيرا تفرغ الجداول وكتابة النتائج.

➤ **البشري:**

ويمثل المجتمع البشري في دراستنا أساتذة وطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة بقسم علم الاجتماع والديمقراطية وتمثلت فئة الطلبة في جميع المستويات والتخصصات من أولى ليسانس الى ثانية ماستر بذات القسم.

3- أدوات جمع البيانات:

تعد المعالجة الإحصائية من أهم الطرق التي يلجأ إليها الباحث في علم الاجتماع خاصة في الدراسات الميدانية وذلك لتفسير النتائج بالإضافة أنه بها يمكن معرفة حجم العينة التي قمنا باختيارها¹⁰، إن الإحصاء موضوع يدخل في صميم تخصص الاقتصاديين والواقع أن الباحث الاجتماعي المتخصص في العلوم الاجتماعية بوجه عام يحتاج في كثير من الأحيان إلى استخدام الأرقام لكي يلخص ويعرض بها مجموعة من المشاهدات التي تتعلق بالظاهرة التي يهتم بدراستها.

وهو عبارة عن استخدام الطرق الرياضية في معالجة البيانات وتحليلها وإعطاء التفسيرات المنطقية المناسبة لها، وقد اعتمدنا في دراستنا على أدوات بحث تطلبت المعالجة الإحصائية تمثلت في الأدوات التالية:

➤ **استمارة الاستبيان:**

إن استمارة البحث العلمي من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما في البحوث الاجتماعية، هذا ما يدفع الباحث إلى بذل الجهد من أجل إعداد استمارة البحث بهدف تحقيق أهداف الدراسة.

فمصطلح الاستبيان يشير إلى أداة لجمع البيانات وهي عبارة عن استمارة بحث وتضم عددا من الأسئلة يطلب من المبحوث الإجابة بنفسه.

¹⁰ الغريب عبد الكريم، البحث العلمي، التصميم، المنهج والإجراء، الجزائر، ديوان المحفوظات الجامعية، 1995، ص 129.

وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبطة حول موضوع الدراسة يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد، وذلك للحصول على أجوبة عن الأسئلة الواردة فيها.

ولقد تم استخدام استمارة مكونة من ثلاثة محاور مثل كل محور فرضية من فرضيات الدراسة، بالإضافة الى البيانات الشخصية التي كان لها دورا هاما في إضفاء العديد من التفسيرات ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

البيانات الشخصية وشملت: الجنس، السن، المستوى الدراسي

المحور الأول: تعلق بالفرضية الأولى تضمن سبعة أسئلة

المور الثاني: تعلق بالفرضية الثانية تضمن خمسة أسئلة

المحور الثالث: تعلق بالفرضية الثالثة تضمن سبعة أسئلة

➤ **المقابلة:**

تعد المقابلة من أهم أدوات جمع البيانات في دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية فالتحقيق بواسطة المقابلة بطرح من خلالها الباحث مجموعة من الأسئلة المدروسة بشكل دقيق وهادف من أجل خدمة موضوع البحث، وتطبق على مجموعة مختارة من عينة البحث حيث تعد الطريقة الأكثر استعمالا في البحث العلمي.

ولقد تم الاعتماد على المقابلة اعتمادا أساسيا نظرا لما خص الباحث من معلومات هامة حول موضوع الدراسة، ذلك أن هناك معلومات لا يمكن الحصول عليها من خلال الاستمارة والتي وجهت للطلبة، وقد تضمن دليل المقابلة مجموعة أسئلة تعلقت بفرضيات الدراسة بلغ عددها 11 سؤالا.

4-عينة الدراسة:

يشير مصطلح العينة إلى الجزء من المجتمع أو هي عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي وتجمع منها بيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي.¹¹

ومن خلال هذا فقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية بالتحديد الطبقية والتي تعرف بأنها العينة التي يستخدم فيها الباحث قراره الشخصي على أساس أنها هي العينة الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة، أما الطبقية فيتم فيها تقسيم العينات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي إلى أقسام، حسب السن أو المهنة أو السنة الدراسية حيث تم توزيع استمارة الالكترونية على طلبة قسم علم الاجتماع والديمقراطية المنخرطين في مجموعات محادثات على تطبيق المسنجر، ومنه اعتمدنا على العينة الطبقية والتي اخترنا فيها قسم من كل مستوى دراسي.

وتم اعتماد الاستمارات التي تم ملفها من طرف الباحثين في حين تم الاستغناء عن تلك التي لم تملأ بعناية، ليتم الاعتماد نهائيا على 50 استمارة إلكترونية وهي التي مثلت عينة البحث.

¹¹ سعد سليمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، 2019، ص85.

خلاصة الفصل:

بعد عرض الإجراءات المنهجية للدراسة، والنزول الى الميدان تم الحصول من طرف الباحث على مجموعة من المعطيات الخام والتي تطلبت معالجة إحصائية من أجل تحليلها وتفسيرها والوصول من خلالها الى النتائج العامة للدراسة وهو ما تناوله الفصل الأخير.

الفصل الثالث: عرض البيانات ونتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض البيانات

2- النتائج العامة للدراسة

خلاصة الفصل

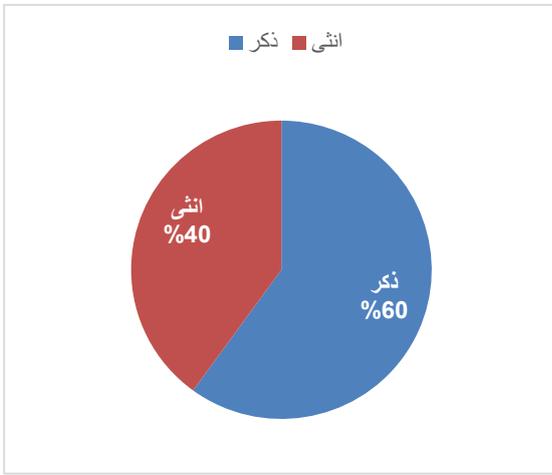
تمهيد:

تعرضنا في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، والتي بينا فيها المنهج المتبع، والأدوات والعينة المطبقة، لنصل إلى عرض أهم النتائج المتوسل إليها من خلال اختبار صحة الفرضيات المقترحة، وذلك من خلال جداول يتم تحليل البيانات الواردة فيها، ويتم عرضها حسب ترتيب الفرضيات وقراءة النتائج المتحصل عليها وستطرق إليهم كذلك في هذا الفصل

1- عرض وتحليل البيانات:

البيانات الشخصية:

شكل رقم (01) يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس



الجدول رقم (01): يبين توزيع العينة متغير الجنس

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	30	60%
انثى	20	40%
المجموع	50	100%

المصدر: من اعداد الطالب بناء على نتائج ال. spas

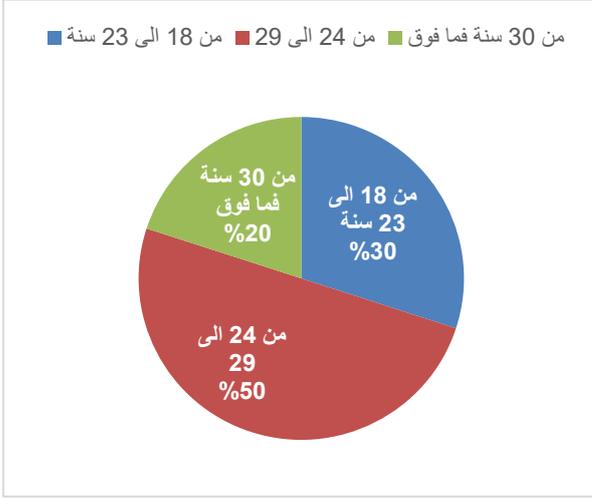
من الجدول أعلاه نلاحظ توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس بأغلبية الذكور بعدد 30 بنسبة 60%، في حين ففة الإناث بعدد 20 بنسبة 40%

نفسر هذا الفارق في النسب بين الإناث والذكور سيسيولوجيا، أن الأسباب يمكن أن تعود إلى المجموعات التي تم توزيع الاستبيان عليها، أو إلى رغبة الباحثين في الاستجابة للاستمارات الالكترونية أو فهم الباحثين لها، حيث يرفض العديد الاجابة على الاستبيانات الالكترونية وجهل البعض في كيفية التفرقة بين الروابط يجعلهم في تخوف من فتح أي رابط، وهو من بين أكثر الأسباب التي تعيق تطور استخدام التكنولوجيات، وربما نرجع ذلك الى استجابة الذكور بالرجوع الى مرسل الاستبيان في المجموعة، فالاستجابات في بعض الأحيان تكون مرتبطة بالنوع الاجتماعي.

الجدول (02): يبين توزيع العينة حسب متغير السن

السن

شكل رقم (02) يمثل توزيع العينة حسب متغير



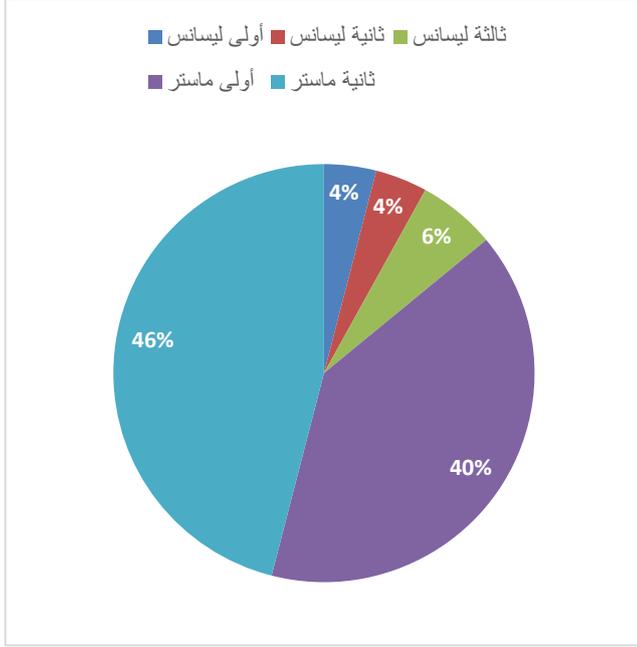
الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
من 18 الى 23 سنة	15	30%
من 24 الى 29	25	50%
من 30 سنة فما فوق	10	20%
المجموع	50	100%

المصدر من اعداد الطالب بناء على نتائج الspas

تشير معطيات الجدول أعلاه توزيع معطيات الدراسة حسب معطيات العمر بأغلبية الفئة العمرية من 24 إلى 29 سنة بعدد 25 بنسبة 50%، تليها الفئة العمرية من 18 إلى 23 سنة بعدد 15 بنسبة 30%، أما النسبة المئوية الأقل كانت لفئة من 30 سنة فما فوق والذي كان عددهم 10 بنسبة 20%.

نفسر من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة في استخدام منصة مولود هي لفئة الشباب كونهم أكثر استخداما للتكنولوجيا ومعرفتهم بتطورات العلمية الحاصلة، في حين أن فئة من 18 إلى 23 سنة أقل استخداما للمنصة كونهم طلبة جدد وعدم درايتهم بالرقمة، أما فئة من 30 سنة فما فوق فهم لا يهتمون بالمنصة لنقص معرفتهم التكنولوجية، ويمكن ارجاع ذلك الى التقسيم الذي قسمت عليه العينة حيث تم الأخذ من جميع المستويات، فطلاب السنة أولى تتراوح أعمارهم بين 18 فما فوق، ويجدر بالذكر أن تنوع أعمار عينة الدراسة يسهم في إعطاء نتائج هامة تتوزع بين الأجيال المتعددة، وبالتالي يمكننا من الحصول على إجابات مختلفة يمكنها أن تخدم موضوع دراستنا.

الجدول رقم (03): يبين توزيع العينة حسب متغير المستوى الجامعي
شكل رقم (03) يمثل توزيع العينة حسب متغير المستوى الجامعي



الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أولى ليسانس	2	4%
ثانية ليسانس	2	4%
ثالثة ليسانس	3	6%
أولى ماستر	20	40%
ثانية ماستر	23	46%
المجموع	50	100%

المصدر من اعداد الطالب بناء على نتائج ال spas

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي بأغلبية فئة ثانية ماستر بعدد 23 بنسبة % 46، تليها فئة المستوى أولى ماستر بعدد 20 بنسبة % 40، والفئة التي تليها المستوى ثالثة ليسانس بعدد 2 بنسبة % 4، وكانت نسبة فئة المستوى أولى وثانية ليسانس أقل نسبة بـ % 4.

نفسر من خلال الجدول أن طلبة (أولى وثانية ماستر) الأكثر اجابة على استمارة البحث، ويسهم ذلك في الحصول على معلومات مهمة حيث أن هذه المستويات قد تم تطبيق الدراسة عبر مدل ووضع النقاط على بروق راس منذ سنوات سبقت وهو ما يمنه أن يعطي معلومات أكبر تتعلق بالاستخدام والفوائد والدور الذي أضفته المنصتين على التعليم منذ استخدامهم له، أما بالنسبة لمن هم في مستوى أقل فاستفادتنا من اجاباتهم تتمثل في الصعوبات التي واجهتهم ولا تزال تواجههم، أهم ما يمكن أن يضاف للمنصة...الح.

المحور الأول: الدور الذي تضيفه منصتي مدل وبروق راس على التعليم الجامعي التقليدي

جدول رقم (04): يوضح توزيع الإجابات حسب الفرضية الأولى

المجموع		لا		نعم		الخيارات
%	التكرار	%	تكرار	%	تكرار	
100	50	40	20	60	30	استخدام منصة مدل وبروق راس يسهل عليك الوصول إلى موارد التعلم بشكل أسرع وأسهل من التعليم التقليدي
100	50	26	13	74	37	استخدام منصة مدل وبروق راس قد ساهم في تحسين تفاعلهم مع المواد الدراسية
100	50	12	6	88	44	منصة مدل وبروق راس توفر لك فرصاً أكبر للتفاعل مع الأساتذة والطلبة
100	50	00	00	50	50	أن استخدام منصتي مدل وبروق راس قد ساهم في تعزيز مهاراتك التقنية
100	50	34	17	66	33	تفضل استخدام منصة مدل وبروق راس
100	50	10	5	90	45	منصة مدل وبروق راس قد ساعدت في تحسين تجربتك العامة في التعلم الجامعي
100	50	60	30	40	20	استخدام منصة مدل وبروق راس قد سمح لك بإدارة وقتك بشكل أفضل

نستنتج من خلال الجدول الذي يوضح استجابات أفراد العينة حول دور منصتي "مدل وبروق راس" أن الدور الذي تضيفه على عملية التعليم الجامعي التقليدي يظهر من البيانات أن 60% من المشاركين يرون أن استخدام هذه المنصات يسهل الوصول إلى موارد التعلم بشكل أسرع وأسهل مقارنة بالتعليم التقليدي. بالإضافة إلى ذلك، 74% من المبحثن يعتقدون أن هذه المنصات ساهمت في تحسين تفاعلهم مع المواد الدراسية، بينما يرى 88% أن منصة مدل وبروق راس توفر فرصاً أكبر للتفاعل مع الأساتذة والطلبة في الحين، لم يشعر 50% من المبحثن بأن استخدام هذه المنصات قد ساهم في تعزيز مهاراتهم التقنية. ومع ذلك، 66% منهم يفضلون استخدام هذه المنصات في التعلم، ويعتقد 90% أنها ساعدت في تحسين تجربتهم العامة في التعلم الجامعي. بالإضافة إلى ذلك، 60% من المشاركين يرون أن استخدام هذه المنصات قد ساعدتهم في إدارة وقتهم بشكل أفضل.

من هذه البيانات الاحصائية الواردة في الجدول الذي بين أن التحول نحو استخدام منصات التعلم الإلكتروني مثل "مدل وبروق راس" قد أحدث تغييرات إيجابية كبيرة في تجريب التعلم الجامعي عن بعد وهذا التحول يعكس قدرة التكنولوجيا على تحسين

التحصيل الدراسي في الجامعة الجزائرية وتوفير الوصول إلى المقاييس التعليمية بطريقة سلسلة و منتظمة ، وكذلك في رصد العلامات أو الاطلاع عليها، مما يساهم في تفاعل الطلبة مع المقاييس الدراسية والأساتذة كما أن الإدارة الفعالة للوقت والتحسين العام في تجربة التعلم يشيران إلى أن التعليم الإلكتروني يمكن أن يكون بديلا فعالا للتعليم التقليدي، على الرغم بعض التحديات المتعلقة بتعزيز المهارات التقنية.

ولقد أكد بعض الأساتذة في المقابلة ان المنصتين خاصة منصة "مدل" قد ساهمت في مختلف الوسائل فيها التفاعل بين الطلبة فيما بينهم وبين الأساتذة مثل اجراء المحاضرات عن طريق **Google Met** وغيرها من التطبيقات.

وهو ما أكدته الدراسات السابقة " إن استخدام الرقمة في الجامعات يعني التحول إلى جامعة ذكية من خلال وضع استراتيجية تقوم على تطوير فكر الهيكل المؤسسي لرفع القدرات الحقيقية والمؤثرة للجامعة، والوصول إلى تحول رقمي حقيقي يظهر أثره بشكل مباشر على تطوير جميع الخدمات والإجراءات الإدارية والتطبيقية والتعليمية التي تقوم بها الجامعة، كتهيئة البيئة التحتية التكنولوجية، وبوابات الخدمات الالكترونية، ورقمنة المكتبات وتطبيقاتها، ونظم المعلومات الإدارية وغيرها، حيث تعمل الجامعات عموما على تبني نهج الرقمة التدريجي للكليات، وإتاحة العديد من الخدمات الالكترونية للطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية من خلال ربط مختلف العمليات الإدارية والتعليمية بالجامعة بالتقنيات الحديثة¹².

¹² المسلماني، لمياء إبراهيم، التحول الرقمي في الجامعات المصرية (الواقع، المتطلبات المعوقات)، المجلة التربوية كلية التربية جامعة سوهاج، مصر. المجلد (99)، 2022، ص798.

المحور الثاني: الدور الذي تضيفه منصتي مدل وبروق راس لزيادة مرتبة الجامعة الجزائرية:

جدول رقم (05): يوضح توزيع الإجابات حسب الفرضية الثانية.

الخيارات	نعم		لا		المجموع	
	تكرار	%	تكرار	%	التكرار	%
وجود منصة مدل يعزز مرتبة الجامعة الجزائرية.	39	78	11	22	50	100
أن وجود منصة مدل قد يجذب المزيد من الطلبة للاستفادة من المحاضرات الموجودة به.	48	96	2	4	50	100
وجود منصة مدل يساهم في تحسين سمعة الجامعة الجزائرية كمركز تعليم عالي متطور.	36	72	14	28	50	100
منصة مدل وبروق راس تساهم في تعزيز تفوق الجامعة الجزائرية في استخدام التكنولوجيا التعليمية.	28	56	22	44	50	100
وجود منصة مدل وبروق راس يؤثر إيجابيا على تصنيفات الجامعة الجزائرية في التصنيفات العالمية للجامعات.	41	82	9	18	50	100

أظهرت نتائج الجدول أن من الطلبة ما نسبته (78%) يعتقدون أن وجود منصة Model يعزز مرتبة الجامعة الجزائرية. ويرجع ذلك إلى أن المنصة توفر للطلاب إمكانية الوصول إلى المواد والمقاييس التعليمية من كل مكان وفي أي وقت، مما يعكس صورة إيجابية عن الجامعة كمركز تعليمي متقدم.

علاوة على ذلك، يرى 96% من الطلبة أن وجود منصة Model قد يجذب المزيد من الطلبة للاستفادة من المحاضرات الموجودة، مما يساهم في زيادة عدد الطلبة الدوليين المسجلين في الجامعة.

وبشكل مشابه، يعتقد 72% من الطلبة أن وجود منصة Model يساهم في تحسين سمعة الجامعة الجزائرية كمركز تعليم عالي متطور. ويرجع ذلك إلى أن المنصة توفر للطلاب تجربة تعليمية غنية ومتنوعة، مما يعزز ثقتهم في جودة التعليم المقدم في الجامعة.

من ناحية أخرى، أظهرت البيانات أن 56% فقط من الطلبة يعتقدون أن منصة Model وبروق راس تساهم في تعزيز تفوق الجامعة الجزائرية في استخدام التكنولوجيا التعليمية. ويرجع ذلك إلى أن بعض الطلبة يرون أن هناك حاجة إلى المزيد من التطوير والتحديث للمنصتين حتى تواكب التطورات الحديثة في مجال التعليم الإلكتروني.

وأخيرا، يرى 82% من الطلبة أن وجود منصة Model وبروق راس يؤثر إيجابا على تصنيفات الجامعة الجزائرية في التصنيفات العالمية للجامعات. ويرجع ذلك إلى أن المنصتين تساهمان في تحسين جودة التعليم المقدم للطلاب، مما يعكس بشكل إيجابي على سمعة الجامعة على المستوى

المحور الثالث: الدور الذي تضيفه منصتي مدل وبروق راس في جودة البرامج التعليمية:

جدول رقم (06): يوضح توزيع الإجابات حسب الفرضية الثالثة.

الخيارات		نعم		لا		المجموع	
تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	التكرار	%
35	70	15	30	50	100	50	100
منصة مدل وبروق راس تساهم في تحسين جودة المحتوى التعليمي المقدم في الجامعة الجزائرية							
25	50	25	50	50	100	50	100
استخدام منصة مدل وبروق راس يزيد من تفاعلك مع المواد الدراسية							
45	90	5	20	50	100	50	100
استخدام منصة مدل وبروق راس يعزز فهمك للمواضيع بشكل أفضل							
38	76	12	26	50	100	50	100
أن منصة مدل وبروق راس تساهم في توفير تجارب تعليمية أكثر تفاعلا							
39	78	11	22	50	100	50	100
منصة مدل وبروق راس تساعد في تعزيز مهارات التعلم الذاتي للطلبة							
31	62	19	50	50	100	50	100
أن منصة مدل وبروق راس تساهم في تقديم تقييمات فورية وملاحظات بناءة على أداء الطلبة							
40	80	20	30	50	100	50	100
استخدام منصة مدل وبروق راس يساهم في تعزيز الشفافية والتواصل بين الطلبة والأساتذة							

يظهر الجدول أن 96% من الباحثين يرون أن منصتي مدل وبروق راس تساهمان في تحسين جودة المحتوى التعليمي المقدم في الجامعة الجزائرية. يُظهر الجدول أيضا أن 80% من الباحثين يرون أن استخدام منصتي مدل وبروق راس يزيد من تفاعلهم مع المواد الدراسية ويعزز فهمهم للمواضيع بشكل أفضل. يُظهر الجدول أن 76% من الباحثين يرون أن منصتي مدل وبروق راس تساهمان في توفير تجارب تعليمية أكثر تفاعلا. يُظهر الجدول أن 62% من الباحثين يرون أن منصتي مدل وبروق راس

تساعد في تعزيز مهارات التعلم الذاتي للطلبة. يُظهر الجدول أن 50% من المبحِثين يرون أن منصتي مدل وبروق راس تساهم في تقديم تقييمات فورية وملاحظات بناءة على أداء الطلبة. يُظهر الجدول أن 45% من المبحِثين يرون أن استخدام منصتي مدل وبروق راس يساهم في تعزيز الشفافية والتواصل بين الطلبة والأساتذة.

ومن خلال هذا الجدول الذي يقدم نتائج نرى مدى تفاعل الشديد لمنصتي مدل وبروق راس بين الطلبة، حيث يظهر أن نسبة كبيرة منهم ترى أن هاتان المنصتان تلعبان دورا هاما ومفيدا في تحسين جودة التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية. ومن الملاحظ أيضاً أن هناك تفاعلاً إيجابياً مع المواد الدراسية وتعزيزاً لفهم المواضيع عند استخدام هذه المنصات.

بناء على هذه النتائج، يمكن توجيه جهود لتحسين وتطوير المنصات بشكل مستمر، مع التركيز على تعزيز ميزات التقييم والتفاعل بين الطلبة والأساتذة. كما يمكن الاستفادة من المزيد من الدراسات لفهم استخدام الطلبة للمنصات بشكل أفضل وتلبية احتياجاتهم بشكل أكبر.

2- نتائج الاستبيان :

كشفت الدراسة أن التحول نحو استخدام منصات التعلم الإلكتروني مثل "مدل وبروق راس" قد أحدث تغييرات إيجابية كبيرة في تجربة التعلم عن في الجامعة وهذا التغيير يعكس قدرة التكنولوجيا على تحسين التحصيل الدراسي في الجامعة الجزائرية وتوفير الوصول السريع إلى المقاييس التعليمية، مما يعزز و يساهم في تفاعل الطلبة مع المقاييس الدراسية والأساتذة ، كما أن الإدارة الفعالة للوقت والتحسين العام في تجربة التعلم عن بعد يشيران إلى أن التعليم الإلكتروني يمكن أن يكون بديلاً فعالاً للتعليم التقليدي، على الرغم من بعض التحديات المتعلقة بتعزيز المهارات التقنية.

أوضحت الدراسة أن وجود منصة Model وبروق راس يؤثر ايجابا على تصنيفات الجامعة الجزائرية في التصنيفات العالمية للجامعات. ويرجع ذلك إلى أن المنصتين تساهمان في تحسين جودة التعليم المقدم للطلاب، مما ينعكس بالإيجاب على سمعة الجامعة على كل المستويات.

بينت الدراسة مدى تفاعل الشديد لمنصتي مدل وبروق راس بين الطلبة، حيث يظهر أن نسبة كبيرة منهم ترى أن هاتان المنصتان تلعبان دورا هاما في تحسين جودة التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية. ومن الملاحظ ايضا أن هناك تفاعلاً إيجابياً مع المواد الدراسية وتعزيزاً لفهم المواضيع عند استخدام هذه المنصات.

3- تحليل وعرض نتائج المقابلة :

❖ المقابلة الأولى: تمت مع نائب العميد وتضمنت ما يلي:

والتي كانت عبارة عن تسجيل صوتي يوم 2024/05/15 على الساعة 10:16.

تمحورت هذه المقابلة في إجابة على أسئلة حول موضوع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تمكين الجامعة الجزائرية تعليم عن بعد (مولود وبروق راس) نموذجاً وأهم ما جاء فيها:

- أن منصة بروق راس غير معنية بالتعليم خدمته صب النقاط، التوجيه، تقديم الطعون.

- كما أنه يربط الأستاذ بالإدارة والطالب، حيث أصبحت هناك سرية في النقاط وعدم وجود الورق.
- دخول الطالب إلى حسابه يمكنه من إيجاد كل معلوماته الشخصية من نقاط والاسم واللقب ورقم التسجيل... إلخ.
- منصة مولود تساعد في التدريس عن بعد في كل المقاييس.
- من أهم صعوبات منصة مولود عدم توفر الانترنت للطلبة، انشغال الطلبة وهروبهم من الحضور والذهاب إلى إنشغالاتهم وترك الأستاذ.

المحور الأول:

- (س2): ما هي الأدوات والميزات التي تقدمها منصتي مودل وبروقراس لتعزيز التفاعل بين الطلبة والأساتذة؟
- (ج2): التوصل المباشر للأستاذ مما يعني أنه هناك تفاعل (الأسئلة، التقييم... إلخ).
- هناك فضاء للنقاش بين الأستاذ والطالب.
 - سهولة الوصول على النقطة والظعن للطالب واختصار الجهد والوقت.
 - عدم مواكبة الطلبة للطعون.
 - الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة جلب لهم الدروس والمحاضرات وتحويلها إلى صوت وأيضا إلى فيديو بالإشارات.
 - تسهل العمل بالنسبة للأساتذة.
 - تعلم التقنية وسهولة التواصل والتفاعل مع الطلبة وإيصال المعلومة.
 - إنشاء دورات تعليمية للأساتذة.

المحور الثاني:

- (س3): كيف يمكن لمنصتي مودل وبروقراس المساهمة في تبادل المعرفة والتعاون بين الجامعات الجزائرية والعالمية؟
- (ج3): بالنسبة لمودل هو خاص ويمكن الولوج كضيف بشكل محدود، حفاظا على الملكية من طرف الأساتذة في المحاضرات مودل يساعد في الارتقاء المحلي والدولي.

المحور الثالث:

- (س1): كيف يمكن لمنصتي مودل وبروقراس مساعدة الجامعات الجزائرية في تطوير برامج تعليمية عالية الجودة؟
- (ج1): إذا تم تعزيز التفاعل، حيث تحتاج إلى تطوير الجانب التقني من ناحية التكنولوجيا.
- (س2): ما هي الأدوات والميزات التي تقدمها منصتي مودل وبروقراس لتحسين تصميم وتنفيذ المناهج الدراسية؟
- (ج2): ليس لهم الاستطاعة بحيث تكون المناهج مصممة ومحددة من طرف التعليم العالي.

(س3): كيف يمكن لمنصتي مودل وبروقراس دعم تقييم جودة البرامج التعليمية؟

(ج4): دعم إذا تم فتح نقاش بين الأساتذة والطلبة وابداء اراء لتحسين البرامج مما يؤدي الى انفتاح التكنولوجي.

❖ **المقابلة الثانية:** تمت مع أستاذ من أساتذة قسم علم الاجتماع وتضمنت ما يلي:

والتي كانت عبارة عن تسجيل صوتي يوم 2024/05/14 على الساعة 10:37.

وأهم ما جاء فيها:

المحور الأول:

(س1): كيف تساهم منصتي مودل وبروقراس في تحسين كفاءة التعلم الجامعي؟

(ج1): مودل منصة توضع فيها الدروس التي تختلف اشكالها ويمكن أن تكون (باوربونت، PDF، ورد)، من أجل توصيل

المعلومة للطلاب وبالتالي هي تساعد في أن الطالب تصله المعلومة بشكل مختصر في حالت غيابه، بحيث مودل يحفظ المادة العلمية من أجل الطالب للإطلاع عليها في أي وقت مهما كانت إشغالاته وابتعاداته عن الجامعة بشكل حضوري.

- بروقراس يمكن الطالب من الإطلاع على النتائج والتحصيل العلمي دون عناء.

(س2): ما هي الأدوات والميزات التي تقدمها منصتي مودل وبروقراس لتعزيز التفاعل بين الطلبة والأساتذة؟

(ج2): مودل فيها العديد من الأشكال التي تحفز الطلبة من أجل الدراسة لأن بها أنماط تكنولوجية، بحيث قد يكون الأستاذ

في النمط الحضوري تلف المأخذ الكهربائي، العارض لا يشتغل وبالتالي يضيع وقت الطالب والأستاذ، بينما في مودل يجهز الأستاذ ذلك العمل في شكل إلكتروني قد يقدمه في شكل فيديو أو في عدة أشكال أخرى.

- تغيير نمط الدراسة بالنسبة للطلاب على نمط تقليدي مما يساعد الطالب في الفهم بشكل سلس وأسرع وبسيط.

- تدريب وتكوين الأساتذة في استخدام هذه التكنولوجيا.

(س4): ما هي الفوائد التي تقدمها منصتي مودل وبروقراس للطلبة ذوي الإعاقة أو الاحتياجات الخاصة؟

(ج4): تقديم المساعدة عن طريق المقاطع الصوتية والفيديوهات.

- يجب على الأستاذ ان يكون كفاء وحصوله على تكوين اللازم من اجل تقديم المعلومة حيث عليه امن يواكب هذا التطور

من اجل افادة الطلبة من كل المستويات.

المحور الثالث:

(س3): كيف يمكن لمنصتي مودل وبروقراس دعم تقييم جودة البرامج التعليمية؟

(ج3): - من خلال التكنولوجيا المستخدمة.

- من خلال المستوى المعرفي وتكوين الأستاذ في التكنولوجيا.

❖ **المقابلة الثالثة:** كانت مع رئيس قسم علم الاجتماع وتضمنت ما يلي:

والتي كانت عبارة عن تسجيل صوتي يوم 2024/05/15 على الساعة 10:15

وأهم ما جاء فيها:

- بروغراس يستخدم في نقاط الطلبة، المداولات، ما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية.

- محاولة التقليل من الأوراق خاصة في ما يخص مناقشة اطروحات الدكتوراه.

- هناك تفاعل في مودل عبر الفيديو ZOOM، GOOGLE MEET .

النتائج العامة للدراسة:

وبعد قيامنا بتحليل الاستبيان الذي كان موجه للطلبة والمقابلة الموجهة للأساتذة توصلنا الى مجموعة من النتائج أهمها:

أثبتت دراستنا أن لمنصتي مودل وبروقرس أهمية كبيرة ي الوسط الجامعي حيث لهما دور كبير في تنمية الجانب التكنولوجي والتقني في الوسط الجامعي وأيضا من ناحية التفاعل للطلبة والأساتذة في الحصص التعليمية كما أن لهما دور في تعزيز تواجد الجامعة الجزائرية على الأنترنت عن طريق زيادة المشاهدة على المستوى العالمي.

كما نرى أن هناك إقبال وتجاوب للطلبة على هاته المنصات التي من شأنها توفير المساعدة التعليمية واختصارا للجهد والوقت كما أنها تسهل العمل للأساتذة في تصميم وتدير البرامج التعليمية المقررة بدون تعب أو جهد.

- أن منصة مودل تقدم أسلوب سلس وبسيط من أجل الشرح، كما يعطيك التعريف الأولي للمقياس مما يسهل على الطلبة معرفة المقاييس ومعرفة العناوين.

- يمكن لمنصة مودل المساهمة في تبادل المعرفة والتعاون بين الجامعات الجزائرية والعالمية شرط أن يكون مفتوح للعامة ليس خاصة ومغلقة، وبطبيعة الحال يجب التكاتف بين الطلبة من شتى المناطق بتبادل الاسم المستخدم وكلمة السر والتعاون فيما بينهم.

- من أجل نجاح منصتي مودل وبروقراس لابد من توفر البنية التحتية الصحيحة المتمثلة في الأنترنت والأجهزة (الهاتف والحاسوب).

- كما نرى أن بروقرس يختصر الوقت والجهد للطلاب.

أثبتت دراستنا أن لمنصتي مودل و بروقرس أهمية كبيرة ي الوسط الجامعي حيث لهما دور كبير في تنمية الجانب التكنولوجي والتقني في الوسط الجامعي وأيضا من ناحية التفاعل للطلبة والأساتذة في الحصص التعليمية كما أن لهما دور في تعزيز تواجد الجامعة الجزائرية على الأنترنت عن طريق زيادة المشاهدة على المستوى العالمي.

كما نرى أن هناك إقبال وتجاوب للطلبة على هاته المنصات التي من شأنها توفير المساعدة التعليمية واختصار للجهد والوقت كما أنها تسهل العمل للأساتذة في تصميم وتدير البرامج التعليمية المقررة بدون تعب أو جهد.

خلاصة الفصل:

إن البحث العلمي لا يتوقف عند دراسة معينة، فكل ما توصل باحث ما الى نتائج معينة تصبح في حد ذاتها موضوعا لدراسات أخرى، ويمكن من خلالها طرح تساؤلات أخرى أو فتح مجالات بحث أخرى، خاصة في المواضيع المستجدة.

خاتمة

خاتمة:

بعد اجراء الدراسة الميدانية على مستوى جامعة قاصدي مرباح نستنتج أن التحول نحو استخدام منصات التعلم الإلكتروني مثل مودل وبروقراس قد أحدث تأثيرات بالإيجاب على تجربة التعلم عن بعد في الجامعة الجزائرية. فقد أسهمت هذه المنصات في تحسين التحصيل الدراسي وتوفير وصول سريع إلى المقاييس التعليمية، مما عزز تفاعل الطلبة مع المواد الدراسية والأساتذة. كما ساعدت الإدارة الفعالة للوقت والتحسين العام في تجربة التعلم على جعل التعليم الإلكتروني بديلاً محتملاً وفعالاً للتعليم التقليدي، رغم بعض التحديات المتعلقة بتعزيز المهارات التقنية.

علاوة على ذلك أن استخدام منصات Moodle وبروقراس يسهم في تحسين تصنيفات الجامعة الجزائرية في التصنيفات العالمية، بفضل الرفع من جودة التعليم المقدم. كما أظهرت النتائج تفاعلاً شديداً وإيجابياً من قبل الطلبة، الذين يرون في هذه المنصات أداة مهمة لتحسين جودة التعليم وفهم المواضيع الدراسية بشكل أفضل.

بهذا يتضح أن تبني التكنولوجيا في التعليم الجامعي ليس فقط ممكناً، بل يمكن أن يكون محورياً في تطوير وتحسين تجربة التعلم عن بعد، مما يعزز من مكانة الجامعة على الصعيدين المحلي والدولي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: الكتب

- (1) بشير صالح الراشدي، مناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000.
 - (2) حسن عماد مكايوي، ليلي حسين سيد الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، المصرية اللبنانية، حقوق الطبع والنشر المحفوظة، القاهرة، 1998.
 - (3) خليل معن، معجم علم الاجتماع المعاصر، (د. د)، (د. ط)، (د. سنة).
 - (4) زهرة تيغزة وآخرون (كتاب جماعي)، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ط1، برلين، ألمانيا، 2019.
 - (5) سعد سليمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، 2019.
 - (6) طلعت إبراهيم لطفي، كمال عبد الحميد الزيات: النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، ط1، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2009.
 - (7) عبد الفتاح مراد، موسوعة البحث واعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات، الهيئةومية لدار الكتب والوثائق المصرية، الإسكندرية، (د.س).
 - (8) الغريب عبد الكريم، البحث العلمي، التصميم، المنهج والإجراء، الجزائر، ديوان المحفوظات الجامعية، 1995.
 - (9) فاخر عاقل، أسس البحث العلمي، دار العلم للملايين، 1979، بيروت.
 - (10) محمد الصاوي، محمد مبارك، البث العلمي أسسه وطريقة كتابته، ط1، المكتبة الأكاديمية القاهرة، 1992.
 - (11) محمد بدوي، المنهجية في البحوث والدراسات الأدبية، تونس: دار الطباعة والنشر، (د.ت.ن).
 - (12) محمد زياد عمر، البحث العلمي مناهجه وتقنياته، مطابع الهيئة المصرية للكتاب، (د.س)، القاهرة.
 - (13) محمد عبد الكريم الحوارني: النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار مجدلوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
- ثانياً: رسائل ماجستير ودكتوراه:

- 14) بادي سوهام، سياسات وإستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو إستراتيجية ماجستير في علم المكتبات، وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي دراسة ميدانية بجامعات الشرق الجزائري، مذكرة، جامعة منتوري، قسنطينة، (2004-2005).
- 15) لبناقرية خالد، رفاذ عائشة، منصة البروغرس ودورها في تحسين الأداء الوظيفي لإدارة الجامعة الجزائرية، مذكرة نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، (2022-2023).
- 16) كهيئة حرحاد، التعليم عن بعد بتوظيف منصة موودل (Moodle): دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للعلوم التطبيقية بالجزائر ESSA، أفكار وأفاق المجلد 11، العدد 2، السنة 2023.

ثالثا: المجلات:

- 17) المسلماني، لمياء إبراهيم، التحول الرقمي في الجامعات المصرية (الواقع، المتطلبات المعوقات)، المجلة التربوية كلية التربية جامعة سوهاج، مصر. المجلد (99)، 2022.

الثالث: المواقع الإلكترونية:

18 بتاريخ 2024/02/04، الساعة: 13:35 <https://univ-ouargla.dz>

الملاحق

استمارة الاستبيان



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمقراطية

تخصص: علم الاجتماع تنظيم وعمل



استمارة استبيان

استخدام تكنولوجيا المعلومات ودورها في التمكين الجامعة الجزائرية
-التعليم عن بعد (مودل وبروقراس) انموذجا -

تهمي محمد إسلام -

بوحنيك زينب -

السنة الجامعية: 2024/2023

البيانات الشخصية:

1-الجنس

ذكر انثى

2-السن:

من 18 الى 23 سنة 2 الى 29 سن فما فوق

1. المستوى:

أولى ليسانس ثانية ليسانس ثالثة ليسانس
أولى ماستر ثانية ماستر

المحور الأول: الدور الذي تضيفه منصتي مودل وبروقراس على التعليم الجامعي التقليدي

1- هل وجدت استخدام منصة مودل وبروقراس يسهل عليك الوصول إلى موارد التعلم بشكل أسرع وأسهل من التعليم التقليدي؟

نعم لا

2- هل تعتقد أن استخدام منصة مودل وبروقراس قد ساهم في تحسين تفاعلك مع المواد الدراسية؟

نعم لا

3- هل وجدت أن منصة مودل وبروقراس توفر لك فرصاً أكبر للتفاعل مع الأساتذة والطلبة؟

نعم لا

4- هل تعتقد أن استخدام منصتي مودل وبروقراس قد ساهم في تعزيز مهاراتك التقنية؟

نعم لا

5- هل تفضل استخدام منصة مودل وبروقراس ؟

نعم لا

هل تعتقد أن منصة مودل وبروقراس قد ساعدت في تحسين تجربتك العامة في التعلم الجامعي؟ -6

نعم لا

هل تشعر بأن استخدام منصة مودل وبروقراس قد سمح لك بإدارة وقتك بشكل أفضل؟ -7

نعم لا

المحور الثاني: الدور الذي تضيفه منصتي مودل وبروقراس لزيادة مرئية الجامعة الجزائرية

هل تعتقد أن وجود منصة مودل يعزز مرئية الجامعة الجزائرية؟ -1

نعم لا

هل تعتقد أن وجود منصة مودل قد يجذب المزيد من الطلبة للاستفادة من المحاضرات الموجودة به؟ -2

نعم لا

هل تعتقد أن وجود منصة مودل يساهم في تحسين سمعة الجامعة الجزائرية كمركز تعليم عالي -3
متطور؟

نعم لا

هل تعتقد أن منصة مودل وبروقراس تساهم في تعزيز تفوق الجامعة الجزائرية في استخدام -4
التكنولوجيا التعليمية؟

نعم لا

هل تعتقد أن وجود منصة مودل وبروقراس يؤثر إيجابياً على تصنيفات الجامعة الجزائرية في -5
التصنيفات العالمية للجامعات؟

نعم لا

المحور الثالث: الدور الذي تضيفه منصتي مودل وبروقراس في جودة البرامج التعليمية

1- هل تعتقد أن منصة مودل وبروقراس تساهم في تحسين جودة المحتوى التعليمي المقدم في الجامعة الجزائرية؟

نعم لا

2- هل وجدت أن استخدام منصة مودل وبروقراس يزيد من تفاعلك مع المواد الدراسية؟

نعم لا

3- هل وجدت أن استخدام منصة مودل وبروقراس يعزز فهمك للمواضيع بشكل أفضل؟

نعم لا

4- هل تعتقد أن منصة مودل وبروقراس تساهم في توفير تجارب تعليمية أكثر تفاعلا؟

نعم لا

5- هل تعتقد أن منصة مودل وبروقراس تساعد في تعزيز مهارات التعلم الذاتي للطلبة؟

نعم لا

6- هل تعتقد أن منصة مودل وبروقراس تساهم في تقديم تقييمات فورية وملاحظات بناءة على أداء الطلبة؟

نعم لا

7- هل تعتقد أن استخدام منصة مودل وبروقراس يساهم في تعزيز الشفافية والتواصل بين الطلبة والاساتذة؟

نعم لا

استمارة المقابلة



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمقراطية

تخصص: علم الاجتماع تنظيم وعمل



استمارة استبيان

استخدام تكنولوجيا المعلومات ودورها في التمكين الجامعة الجزائرية
-التعليم عن بعد (مودل وبروقراس) انموذجا -

بوحنيك زينب

تهمي محمد اسلام

السنة الجامعية: 2024/2023

المحور الأول: الدور الذي تضيفه منصتي مودل وبروقراس على التعليم الجامعي التقليدي

1. كيف تساهم منصتي مودل وبروقراس في تحسين كفاءة التعلم الجامعي؟
2. ما هي الأدوات والميزات التي تقدمها منصتي مودل وبروقراس لتعزيز التفاعل بين الطلبة والأساتذة؟
3. كيف يمكن لمنصتي وبروقراس تسهيل عملية التقييم والاختبارات الجامعية عرض النقاط؟
4. ما هي الفوائد التي تقدمها منصتي مودل وبروقراس للطلبة ذوي الإعاقة أو الاحتياجات الخاصة؟

المحور الثاني: الدور الذي تضيفه منصتي مودل وبروقراس لزيادة مرئية الجامعة الجزائرية

1. كيف يمكن لمنصتي مودل وبروقراس ان تعزز تواجد الجامعة الجزائرية على الإنترنت؟
2. ما هي الأدوات والميزات التي تقدمها منصتي مودل وبروقراس للأساتذة؟
3. كيف يمكن لمنصتي مودل وبروقراس المساهمة في تبادل المعرفة والتعاون بين الجامعات الجزائرية والعالمية؟
4. كيف يمكن لمنصتي مودل وبروقراس تعزيز سمعة الجامعة الجزائرية في مجال التعليم والبحث؟

المحور الثالث: الدور الذي تضيفه منصتي مودل وبروقراس في جودة البرامج التعليمية

1. كيف يمكن لمنصتي مودل وبروقراس مساعدة الجامعات الجزائرية في تطوير برامج تعليمية عالية الجودة؟
2. ما هي الأدوات والميزات التي تقدمها منصتي مودل وبروقراس لتحسين تصميم وتنفيذ المناهج الدراسية؟
3. كيف يمكن لمنصتي مودل وبروقراس دعم تقييم جودة البرامج التعليمية؟